

الأغاني

- (ولا تتركنا نفسي تمُتْ بِسقامها ... لِذِكْرَى حبيب قد شجاني وعذَّاني) .
(ترحَّلتُ عنه عن صدود وهجرة ... وأقبل نحوي وهو باك فأبكاني) .
(وفارقتُه وإني أجمع شملنا ... بلاوعة محزون وغُلَّة حَرَّان) .
(وليلة عين المَرَّج زار خيالُه ... فهيسَّج لي شوقا وجدَّ د أشجاني) .
(فأشرفت أعلى الدَّيْر أنظر طامحا ... بألمح آماقٍ وأنظرَ إنسان) .
(لعلي أرى أبياتَ منبج رؤية ... تُسَكِّنُ من وجدي وتكشفُ أحزاني) .
(فقصَّ رطفي واستهلَّ بعبرة ... وفدَّيتُ من لو كان يدري لفدَّاني) .
(ومثَّلَّه شوقي إليه مقابلي ... وناجاهُ قلبي بالضمير وناجاني) .

قرأت على ظهر دفتر فيه شعر إبراهيم بن المدبر أهداه مجموعا إلى أخيه أحمد فلما وصل إليه قرأه وكتب عليه بخطه .

- (أبا إسحاق إن تكن الليالي ... عطفنَ عليكَ بالخطب الجسيم) .
(فلم أرَ صرْف هذا الدهر يجري ... بمكروه على غير الكريم) .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني ميمون بن هارون قال .

اجتمعت مع عريب في مجلس انس بسر من رأى عند أبي عيسى بن المتوكل وإبراهيم بن المدبر يومئذ ببغداد فمر لنا احسن يوم وذكرته عريب فتشوقته و أحسنت الثناء عليه والذكر له فكتبت إليه بذلك من غد وشرحته له فأجابني عن كتابي وكتب في آخره